

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

المصيبة عليها بقتل النّسر فكان هذا أول ما هاج الحرب بين همدان ومُرّاد حتى حَجَرَ الإسلامُ بينهم فقال الهمداني : - من الطويل - .

( وما كان من نَسْرٍ هَجَفَ قتلته ... بوادي حُرّاض ما تغذ مراد ) .

( أرَحَّتْهُمْ منه وأطفأت سُنْدَةً ... فإنّ باءِدُونَا فالقلوب بعاد ) .

( له كلّ عام من نساء مخاير ... فتاة أناس كالبنية زادُ ) .

( تُزَفُّ إليه كالعروس وما لَهْ ... إليها سوى أكل الفتاة معاد ) .

( فلما شكته حُرَّة حاشديّة ... أبوها أبى والأم - بَعْدَ سُهاد ) .

( سددت له قَوْسِي وفي الكفّ أسهم ... مَرَّاعيس حرّات النّصال حداد ) .

( فأرميه متن تحت الدُّجى فاختللته ... ودوني عن وجّه الصّباح سَوَاد ) .

وأنشأت الفتاة تقول : - من المتقارب - .

( جزى اللّهُ خالي خير الجزا ... بمتركه النّسر زهفًا صَرِيعًا ) .

( زُفِفَتُْ إليه زفاف العروس ... وكان بمثلي قديمًا بلوعًا ) .

( فيرميه خالي عن رقبة ... بسهم فأنفذ منه الدّسِيعًا ) .

( وأضحت مراد لها مَأْتَم ... على النّسر تَذْري عليه الدّمُوعًا ) .

وقال الترميسي في نكت الحماسة : أجاز لي أبو المنيب محمد بن أحمد الطبريّ قال أنشدنا

اليزيدي لابن مخزوم : - من البسيط - .

( إنّنا لَنذُرُ خصيّوّم الرّوّع أنفُسَنَا ... ولو نُسّامُ بها في الأمن أغلينا ) .

خامسها - المكاتبة قال ثعلب في أماليه : بعث بهذه الأبيات إليّ المازنيّ وقال أنشدنا

الأصمعي : - من الطويل - .

( وقائلة ما بال دَوْسَر بعدنا ... صحا قلبه عن آل لَيْلَى وعن هند ) .

الأبيات